

Reflections of TV News and Political Programs on Viewers

A Field Study from the Viewpoint of Faculty Members in the Universities of Yarmouk, Zarqa, and the Middle East

Tahseen Mohammad Sharadga
College of Journalism and Media
Zarqa University
tahseen.sharadga@gmail.com

Amjad Omar Safori
College of Journalism and Media
Zarqa University
asafori@zu.edu.jo

Received 30 /09/ 2019

Accepted 19/01/2020

Abstract:

The study aims to identify the mechanisms of the reflections of TV news and political programs on viewers. The analytical method is used. The researcher also chose a deliberate sample of (28) faculty members in the universities of Middle East, Zarqa, and Yarmouk. The study reached results that can be summarized as follows:

- 1- The arithmetic average of the responses of the sample members on the items of the mechanisms of preparation and presentation of the political TV programs is (3.73) which is located at the high level.
- 2- There are no statistically significant differences between the responses of the study sample members in relation to the mechanisms for the preparation and presentation of the political programs and their implications for the audience, due to the academic rank variable.
- 3- There are no statistically significant differences between the responses of the study sample members in relation to the mechanisms for the preparation and presentation of the political programs and their implications for the audience, due to the university variable.

The study recommends accuracy and credibility by the preparation team, as well as the program provider, so that the recipients' attitudes towards these programs are positive, in addition to a set of recommendations summarized by the researcher at the end of his research.

Keywords: Preparing and Presenting TV, Political Programs.

انعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين

دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعات اليرموك والزرقاء والشرق الأوسط

امجد عمر الصفوري
كلية الصحافة والإعلام
جامعة الزرقاء
asafori@zu.edu.jo

تحسين محمد شرادقة
كلية الصحافة والإعلام
جامعة الزرقاء
tahseen.sharadga@gmail.com

قبول البحث 2020/01/19

استلام البحث 2019/09/30

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى آليات الإعداد والتقديم التلفزيوني للبرامج السياسية وانعكاساتها على الجمهور المتلقي، واتباع الباحثان المنهج التحليلي، كما اختارا فئة قسدية بلغت (28) مبحوثاً في جامعات (الشرق الأوسط، الزرقاء، اليرموك). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها بالآتي:

- 1- بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن عبارات آليات الإعداد والتقديم التلفزيوني للبرامج السياسية (3.73)، وهو يقع في المستوى الكبير.
 - 2- لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يتصل بآليات الإعداد والتقديم التلفزيوني للبرامج السياسية وانعكاساتها على الجمهور المتلقي، تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
 - 3- لا توجد فروق دالة إحصائية، فيما يتصل بآليات الإعداد والتقديم التلفزيوني للبرامج السياسية وانعكاساتها على الجمهور المتلقي، تعزى لمتغير الجامعة.
- وقد أوصت الدراسة الدقة والمصادقية من قبل فريق الإعداد، وكذلك مقدم البرامج كي تكون اتجاهات المتلقين إيجابية نحو تلك البرامج، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات أجملها الباحثان في نهاية البحث.
- الكلمات المفتاحية: الإعداد والتقديم التلفزيوني، البرامج السياسية.

المقدمة:

(16 و 22%)، وهذه النسب تمثل الحوارات والتحليلات بالنظر إلى أنواع البرامج¹⁰. وتجدر الإشارة إلى أن البرامج السياسية تؤدي دوراً محورياً من خلال تحقيق المشاركة الجماهيرية في إبداء الآراء وتقديم المقترحات، فيما يتصل بالموضوع الذي يشرف عليه جانب الإعداد والتقديم في التلفزيون، سواء أكان الموضوع متصلاً بالجانب السياسي أو غير ذلك، كأحد أشكال البرامج التي تسعى لتحقيق هدف معين في تشكيل آراء ومعتقدات ووعي لدى المتلقين في القضية المعروضة للنقاش⁴. وانطلاقاً من سعي البرامج السياسية لتحقيق أهداف معينة منها تنمية الوعي السياسي، وتشكيل اتجاهات إيجابية أو سلبية تجاه قضية ما

تعد البرامج السياسية ذات أهمية كبيرة في آليات البناء العام للبحث التلفزيوني، كما أن عمليات الإعداد والتقديم التلفزيوني للبرامج السياسية وانعكاساتها على الجمهور المتلقي، تؤدي دوراً جوهرياً في نجاح هذه البرامج ومتابعتها من قبل الجمهور⁹، وفي هذا المقام تشير الدراسات المتصلة بوسائل الإعلام والمحاذاة للإعداد والتقديم التلفزيوني إلى أن الحوارات السياسية احتلت مساحة في البث التلفزيوني، حيث وصلت نسبة تلك الحوارات في التلفزيون الأمريكي (20%) من مجموع البث، وفي إيطاليا (40%)، وفي الأقطار العربية

ضرورة ملحة حول ما يدور في فلك الحوارات السياسية من خلال عملية إعداد البرامج التلفزيونية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبحت الحوارات والتحليلات السياسية في البرامج الإخبارية في مقدمة وسائل الاتصال تأثيراً في حياة الجماهير، وعليه تستطيع أن تؤثر في أفكارهم من خلال تحقيق وحدة الفكر¹¹. ومن خلال هذا الفكرة فإن ما تقوم به القنوات الفضائية عبر برامجها المتصلة بالجانب السياسي أوجدت تحديات مهمة وخطيرة، فرضت على القنوات الفضائية التلفزيونية التنوع في برامجها حتى تستطيع إيصال وجهة نظرها للمتلقين في ظل التغيرات في مختلف الميادين. وانطلاقاً مما سبق فإن المعدين والمقدمين للبرامج السياسية على القنوات التلفزيونية مطالبون بتطوير آليات هذه البرامج بنحو متواصل حسب الوضع الراهن؛ حتى تكون هذه البرامج مواكبة لكل ما يستجد في الإعلام، ومن هنا كان لزاماً على الباحثين النظر في انعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين، محللين ومفسرين ومقدمين إجابات عن سؤال مشكلة الدراسة الذي ينص على:

ما انعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما انعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين؟
- 2- ما نوعية البرامج وتأثيراتها على المتلقي من خلال مقياس الدراسة المعد؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية، فيما يتصل بانعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين، تعزى للمتغيرات الآتية: (الرتبة الأكاديمية، الجامعة)؟

أهداف الدراسة:

ترتكز أهداف الدراسة بالنظر لأسئلتها على النقاط الآتية:

- 1- التعرف إلى مستوى الإعداد والتقديم في البرامج السياسية وانعكاساتها على تنمية الوعي السياسي للجمهور المتلقي.
- 2- إلقاء الضوء على نوعية البرامج وتأثيراتها على المتلقي من خلال مقياس الدراسة المعد.
- 3- التعرف إلى الفروق بين استجابات العينة، فيما يتصل بانعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين، تعزى للمتغيرات الآتية: (الرتبة الأكاديمية، الجامعة)؟

لدى المشاهدين، فإنها بذلك تحقق مرادها من خلال الحوار والنقاش والوصول لدلالات حول القضية المعروضة للنقاش¹⁶.

وانطلاقاً من هذه الرؤية فإن مقدمي البرامج السياسية يطرحون مجموعة من الأسئلة يدرسون من خلالها اتجاهات الجمهور المتلقي، وذلك من خلال استضافة الشخصيات السياسية والإعلامية من مختلف أنحاء العالم بغض النظر عن المكان والزمان، وأن يوفق بين تلك الشخصيات من دول مختلفة ضمن برنامج حوارى واحد وعبر البث الفضائي عن طريق الأقمار الصناعية، ويجري الحوار معهم مما يؤدي بالنتيجة للحصول على جميع المعلومات في الحوار الدائر في القضية المعروضة، وتقني الأراء بشكل مباشر ومن عدة مصادر، وهذا ينعكس بالنتيجة على المتلقين لتلك البرامج، مما يؤدي إلى تنمية اتجاهاتهم نحو القضايا التي يتم عرضها، بالإضافة إلى تنمية اتجاهاتهم نحو صيغ التفاعل المجتمعي والإنساني على حد سواء⁷.

وتجدر الإشارة إلى أن البرامج السياسية المطروحة ربما تؤدي إلى وجود خلفية سياسية لدى الجمهور المتلقي، وهذا يعني أن هناك تأثيراً ربما يكون واضحاً لتلك البرامج على الجمهور المتلقي¹¹. ويمكن إجمال الانعكاسات والحاجات التي تليها هذه البرامج بالنسبة للمتلقي في زيادة وعي المتلقي من خلال اتصاله بالتلفزيون، وبالتالي تتولد لديه آراء جديدة عن قضايا الحرية والمساواة واحترام القانون، وتحقيق التعبئة المطلوبة التي تجعل من المواطن قادراً على أداء فعله إزاء الحوادث السياسية الكبيرة¹².

وتشير دراسة كل من ابراهيم حماد¹، وحسين الانصاري⁷، واسامة ابراهيم وعبدالعزیز العمرو¹²، إلى أن الحوارات والتحليلات الإخبارية تُعدّ من العوامل المؤثرة في تحقيق الأفكار والمعتقدات الثقافية والحضارية والدينية للأفراد. وبناء على هذه الرؤية نلمس اهتمامات المتلقين (الجمهور) في المضمون، وكذلك آراءهم ومعتقداتهم الشخصية، وكذلك درجة المعلومات التي يحملها الفرد عن الموضوع، كما تُسهم عملية التنشئة الاجتماعية في عمليات إدراك ما تهدف إليه الحوارات السياسية في تلك البرامج¹⁴.

واستناداً لما تقدم فإن تأثير البرامج السياسية التلفزيونية يرتكز على آليات إعداد البرامج السياسيّة وتقديمها، بالإضافة إلى معرفة طبيعة الجمهور المتلقي، وهذا بالتالي يحدد طبيعة المضامين السياسية للرسالة الإعلامية¹⁷.

وبناء على كل ما سبق ينبغي أن تكون آليات الإعداد والتقديم التلفزيوني للبرامج السياسية وانعكاساتها على الجمهور المتلقي أكثر تنوعاً من جهة الموضوع بما يتناسب والغايات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية في المجتمعات الإنسانية، وخاصة ما يدور الآن في المنطقة العربية والعالم؛ وهذا يعني أن البحث في آليات الإعداد والتقديم التلفزيوني للبرامج السياسية وانعكاساتها على الجمهور المتلقي

وتلخيصها وطرحها بقدر متزايد من الوضوح والمباشرة، بالإضافة إلى ميزات أخرى لا بد أن تكون لدى المقدم مثل الهيئة الشكلية، واتجاه البصر، وإدراك العناصر الغائبة (المشاهدين/ فريق العمل)³.

3- البرامج الحوارية:

هي فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين، باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية، لتحقيق هدف معين¹⁵.

4- البرامج السياسية:

والمقصود بها في هذا البحث ما تبثه القنوات الفضائية التلفزيونية من برامج سياسية تتصل بالواقع الحالي، وتتطرق إلى الشأن السياسي في مناطق العالم، ومدى انعكاس تلك البرامج وتأثيرها في تشكيل الوعي السياسي وتنميته لدى المتلقي⁸.

5- انعكاسات البرامج السياسية:

تُعرف بأنها مدى الوعي السياسي الذي يتشكل لدى المتلقي، ويوصف بأنه مجموعة الأنماط والاتجاهات والآراء التي تكوّن الخلفية السياسية للأفراد، من حيث اكتسابهم المعارف السياسية على المستوى المحلي والعالمي نتيجة تطلعاتهم تجاه تلك البرامج التي تعرضها القنوات الفضائية التلفزيونية¹³.

الدارسات السابقة:

هدفت دراسة اسامة ابراهيم وعبدالعزیز العمرو¹² إلى معرفة وجهات نظر الشباب السعودي في القيم التي يتم تقديمها في برامج القنوات الفضائية العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن محاكاة المهارات أو الخبرات ترتبط بمهارات المسؤولية المجتمعية، وأن هناك إدراكاً لعينة الدراسة للعديد من قيم المسؤولية الاجتماعية التي تقدم خلال برامج القنوات الفضائية، تأتي في مقدمتها قيمة مسؤولية الفرد في المشاركة في المناسبات الاجتماعية.

كما هدفت دراسة حسين الأنصاري⁷ للتعرف إلى أهمية القنوات الفضائية الخليجية في صياغة الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حيث بينت الدراسة أن البعد الاقتصادي كان غائباً عن البرامج الإخبارية، ومن هنا ركزت الدراسة على البرامج السياسية، من مثل الاهتمام بالقضايا الجوهرية ونقل الوقائع أولاً بأول، كما هو الحال في فلسطين والعراق وأفغانستان.

كما بينت دراسة ابراهيم حماد¹ طبيعة العلاقة بين نوع القنوات الفضائية المناسبة لهم، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من (380) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة أنه جاءت قناة القدس الفضائية ضمن الترتيب الأول، من حيث متابعة النقاشات السياسية لدى عينة البحث،

4- تقديم جملة من المقترحات فيما يتصل بمستوى الإعداد والتقديم في البرامج السياسية.

أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة من أهمية الإعداد والتقديم التلفزيوني للبرامج السياسية وانعكاساتها على الجمهور المتلقي، ويمكن إجمال نقاط الأهمية في الآتي:

- 1- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الوصول إلى ما تعرضه البرامج السياسية من المواضيع المطروحة للحوار بين الشخصيات السياسية والإعلامية.
- 2- قد تُسهم هذه الدراسة في بيان الآليات التي يقوم بها معد ومقدم البرامج السياسية من خلال ركائز ومكونات تلك البرامج.
- 3- يمكن لهذه الدراسة أن تساعد في رسم السياسات الإعلامية؛ لا سيما عند تحديد أهداف البرامج السياسية التي يتم عرضها على القنوات الفضائية.

محددات الدراسة:

تمثلت محددات الدراسة في:

- 1- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية.
- 2- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام 2019 .
- 3- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والزرقاء، والشرق الأوسط من ذوي اختصاص الصحافة والإعلام.
- 4- حدود الموضوع: اقتصرت الدراسة على معرفة انعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين، وذلك من خلال دراسة ميدانية، والتي ستكون ضمن مقياس يوجه لأفراد عينة البحث.

مصطلحات الدراسة:

1- الإعداد:

يُعرف الإعداد بأنه العمود الفقري لمادة البث من برامج وتغطيات، والإعداد هو في التقديم، والتصوير، والديكور، والإخراج، والمونتاج، كما أن هذه العناصر تُعدّ عملية تمزج بين الموهبة والعلم والممارسة⁵.

2- التقديم:

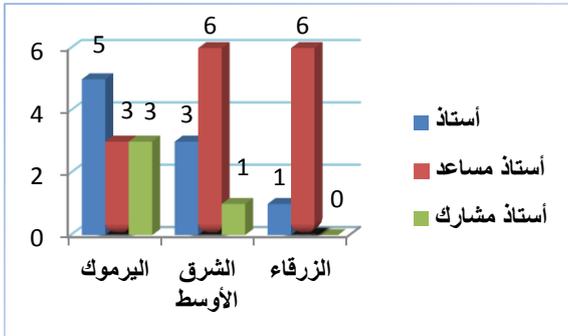
يُعرف التقديم بأنه مجموعة المهارات الاتصالية الرئيسية المرتبطة بالعمل أمام الكاميرا التليفزيونية، ومهارات إدارة الحوار، وتوجيه الحديث المباشر للمشاهدين، بالإضافة إلى امتلاك اللغة الإشرافية، وتفعيل لغة الجسد، والنقاط أفكار الضيوف والمشاهدين،

عضو هيئة تدريس من أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد، بدون عدد المتفرغين والمحاضرين والموفدين، والجدول الآتي يبين توزيع عينة الدراسة.

الجدول ذو الرقم (1) يوضح عدد أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الرتبة الأكاديمية والجامعة

الرتبة الأكاديمية / الجامعة	أستاذ	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	المجموع
اليرموك	5	3	3	11
الشرق الأوسط	3	6	1	10
الزرقاء	1	6	-	7
المجموع	9	15	4	28

يتضح من الجدول أن العينة توزعت حسب الرتبة الأكاديمية إلى (9) بمرتبة أستاذ، و(6) بمرتبة أستاذ مساعد، و(4) بمرتبة أستاذ مشارك، والشكل البياني الآتي يبين ذلك:



الشكل ذو الرقم (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

3- أداة الدراسة:

تضمنت الاستبانة مجموعة من العبارات تقيس طبيعة آليات الإعداد والتقديم للبرامج السياسية في التلفزيون، وتكونت الاستبانة من (18) مفردة.

- صدق الاستبانة:

• صدق المحكمين

تم الأخذ بملاحظات المحكمين في كليات الإعلام، وتم إجراء التعديلات من قبل الباحث.

• صدق الاتساق الداخلي:

وتم حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة. والجدول الآتي يوضح إجراءات حساب صدق الاتساق الداخلي.

الجدول ذو الرقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لدرجات المقياس

المجال	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
انعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين	0.839**	0.000

كما جاءت القضايا السياسية ضمن اهتمامات عينة البحث، وتلتها القضايا الإقليمية، ثم العالمية.

وفي موضع آخر جاءت دراسة راضي⁸ لبيان الصورة الإعلامية والسياسية، من خلال ما ترسمه الصورة النمطية التي تقدمها القنوات الإخبارية، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعتي الكوفة والأنبار، حيث تم استخدام المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها: أن نسبة (78%) من طلبة الجامعتين لديهم تصور حول ما يحدث في العراق، وما تقدمه البرامج الإخبارية من صورة نمطية تتصل بالأحداث السياسية في العراق.

وفي إشارة بدراسة عبدالله الفردي⁹ لطبيعة العلاقة بين البرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية العربية والوعي السياسي، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشباب السعودي، وبلغ عددهم (340) طالبًا، وقد تم استخدام المنهج التحليلي، وجاءت نسبة المشاهدة للتلفاز بنسبة (67%)، ثم تلتها الصحف بنسبة (37%)، ورتبت الوسائل ضمن الأهمية على النحو الآتي: القنوات الفضائية العربية، صحف ومجلات سعودية، قنوات التلفزيون السعودي.

كما أشارت دراسة إمام القطان³ لدور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي، والتعرف إلى المساحة الزمنية لأبعاد الوعي السياسي في البرامج السياسية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من جامعة بنها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتوصلت إلى أنه توجد علاقة إحصائية بين مشاهدة طلبة الجامعة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى الوعي السياسي لديهم.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة على استخدام المنهج التحليلي، والأداة. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة^{8، 1}، واختلفت مع باقي الدراسات من حيث طبيعة العينة المُنتخبة المبحوثة، وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في اختيار نوع منهج الدراسة، والاستفادة في بناء أداة الدراسة وبناء أبعادها.

إجراءات الدراسة الميدانية

تمثلت إجراءات الدراسة الميدانية في تحديد المنهج، وأداة الدراسة، وفيما يلي توضيح لذلك.

1- المنهج:

اتبع الباحث المنهج الوصفي.

2- المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

تكون المجتمع من أعضاء هيئة التدريس في جامعات اليرموك والزرقاء والشرق الأوسط، وقد تم أخذ عينة قصدية مؤلفة من (28)

- مربع إيتا لقياس حجم الأثر. وتحسب قيمة مربع إيتا، وفق المعادلة الآتية: $\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$ ، التي تكون فيها: $\eta^2 =$ مربع إيتا. و $t^2 =$ مربع قيمة (ت). و $df =$ درجة الحرية. ويعتمد المعيار الآتي في تفسير حجم الأثر:

الجدول ذو الرقم (4) معيار حجم الأثر

مربع إيتا (η^2)	تقدير حجم الأثر
$(\eta^2) > (0.059)$	أثر صغير
$(\eta^2) \geq (0.059) > (0.138)$	أثر متوسط
$(\eta^2) \geq (0.138)$	أثر كبير

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ما انعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين؟
حُصِّبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الترتيب التنازلي، والجدول الآتي يوضح ذلك.

يتبين من الجدول ذي الرقم (2) أن معاملات عبارات انعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين هي معاملات عالية، كما أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يدل على أن مقياس الدراسة يتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

- ثبات الاستبانة:

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

الجدول ذو الرقم (3) معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

المجالات	معامل ألفا كرونباخ
الثبات العام (الاستبانة كلها)	0.963

يتبين من الجدول ذي الرقم (3) أن ثبات الاستبانة العام قد بلغ (0.936)، وهو معامل ثبات عالٍ.

-4 الأساليب الإحصائية:

نتلخص الأساليب الإحصائية في الأساليب الآتية:

- متوسطات وانحرافات معيارية.

- اختبار (One way ANOVA) للفروق بين المتوسطات.

الجدول ذو الرقم (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
6	يتعين على معد ومقدم البرنامج السياسي في أي محطة تلفزيونية التثبت من المعلومات الواردة.	3.92	1.018	1	كبير
2	تُسهِم البرامج السياسية في تشكيل الاتجاهات لدى المتلقي فيما يحصل بالمنطقة العربية والعالم.	3.91	0.785	2	كبير
3	يعدّ إعداد البرامج وتنفيذها من الوظائف المهمة في المحطة التلفزيونية.	3.88	0.869	3	كبير
7	تقوم البرامج السياسية على البناء العام للبيت التلفزيوني.	3.86	0.760	4	كبير
8	تُلبي البرامج السياسية حاجات ترتبط بالمرسل والمستقبل.	3.85	0.650	5	كبير
1	تناقش البرامج السياسية قضايا وموضوعات تنمي الوعي السياسي لدى المتلقي (الجمهور).	3.81	0.728	6	كبير
4	تعتمد البرامج اعتماداً كلياً على السيناريو الذي يقدمه المعد أو الكاتب.	3.79	0.937	7	كبير
5	يتوجب أن تكون المواد الإعلامية المتصلة بالبرامج السياسية دقيقة وصادقة.	3.76	1.903	8	كبير
9	مضمون الاتصال أو الرسالة يحقق هدف الاتصال.	3.75	0.934	9	كبير
10	ترتبط درجة تأثير البرنامج السياسي بثقة الجمهور به.	3.71	0.982	10	كبير

كبير	11	1.832	3.69	نجاح البرنامج السياسي يقاس بمقدار وصوله إلى عقل المشاهد واستثارة رغبته في التفاعل والمشاركة، من خلال شخصية المذيع وفريق الإعداد وقدرتهم على إيصال المعلومات بكل هدوء وموضوعية.	15
كبير	12	1.763	3.67	تتعدد المضامين السياسية للرسائل التلفزيونية الأشكال والمعالجات الفنية المعدة من قبل فريق الإعداد والتقديم.	12
كبير	13	1.962	3.65	تُعد البرامج السياسية واحدة من أهم ركائز البث التلفزيوني في العالم، وتشغل مساحة كبيرة من خريطة البث التلفزيوني يومياً.	13
كبير	14	1.683	3.61	أحدث التلفزيون تحولاً في ترتيب أولويات العلاقة بين المتلقي والوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيراً على الجمهور بما يحمله من تفاعل الصوت والصورة.	17
كبير	15	0.625	3.58	تأثير البرامج السياسية التلفزيونية يركز على شخصية القائم بالاتصال ومعرفته بطبيعة الجمهور.	11
كبير	16	0.821	3.57	أغلب البرامج يغلب عليها السطحية والفجاجة وعدم النضج، والتشجيع على التحريض من خلال الهجوم الشخصي والتجريح، الأمر الذي يفقدها القدرة على التأثير وعلى إثراء معلومات المشاهد ومعارفه.	16
كبير	17	0.735	3.53	تختلف نكهة كل برنامج عن الآخر حسب المقدم والمضمون، فما يقدمه فيصل القاسم يختلف عما يقدمه مارسيل غانم أو وائل الإبراشي، وما تقدمه منى الشاذلي ليس هو ما تقدمه بولا يعقوبيان.	14
كبير	18	0.905	3.51	يعكس الإعداد والتقديم التلفزيوني الجيد للبرامج السياسية إلى تشكيل الوعي السياسي والاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو القضايا المطروحة.	18
كبير	-	0.178	73.3		المتوسط الموزون

القضايا التي تحصل في المنطقة والعالم، ولا بد من توضيح أن قناة الجزيرة شكلت مجموعة من الاتجاهات فضلاً عن تنميتها الوعي السياسي لدى المتلقي العربي من خلال برامجها على سبيل المثال لا للحصر (الاتجاه المعاكس، عين الجزيرة،... إلخ).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، فيما يتصل بانعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين، تعزى للمتغيرات الآتية (الرتبة الأكاديمية، الجامعة)؟

يوضح الجدول ذو الرقم (5) أن استجابات أفراد العينة عن عبارات انعكاسات برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على المشاهدين قد بلغ (3.73) وهو يقع في (المستوى الكبير). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عمليات الإعداد والتقديم الفنية الجيدة للبرامج السياسية تُسهم في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا المطروحة للحوار في تلك البرامج، كما أن البرامج الحوارية والتحليلات من أهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبث التلفزيوني، كما يفسر الباحث ارتفاع المتوسط الحسابي لعبارات المقياس إلى أن نجاح البرنامج السياسي يقاس بمقدار وصوله إلى عقل المشاهد واستثارة رغبته في التفاعل والمشاركة، من خلال شخصية المذيع وفريق الإعداد وقدرتهم على إيصال المعلومات بكل هدوء وموضوعية. وتجد الإشارة إلى أن البرامج السياسية المعدة بطريقة فنية أسهمت وما زالت في تنمية الوعي السياسي لدى المتلقي العربي تجاه

متغير الرتبة الأكاديمية:

للإجابة عن السؤال تم اختبار الفرضية باستخدام تحليل (One Way Anova)، كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول ذو الرقم (6) نتائج تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
اليرموك	11	197.23	12.138	2.770	0.070	غير دالة
الشرق الأوسط	10	187.62	11.872			
الزرقاء	7	156.74	113.483			

يوضح الجدول ذو الرقم (6) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (2.770)، وهي غير دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.070) < (0.05)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق، ومرد ذلك يعود إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعات الشرق الأوسط واليرموك والزرقاء يعرفون واقع وسائل الإعلام وعمليات الإعداد والتقديم للبرامج السياسية كونهم درّسوا مساقات تتصل بهذا الجانب، بالإضافة إلى اطلاعهم على الكثير من البرامج الإخبارية السياسية وغيرها من البرامج، مما يدل على ذلك أن استجاباتهم لبند الاستبانة كانت تصب في اتجاه واحد.

خلاصة الدراسة:

تمتلك برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية القدرة على التأثير على المشاهدين، وذلك لامتلاكها مزايا الإعلام الحديث، ولما تقدمه من رؤى حداثيّة تخرج عن رتابة الصورة النمطية، إضافة إلى قدرتها على الإقناع، كما تعمل برامج التحليلات والتعليقات الإخبارية والسياسية على تغطية الأحداث ونقلها حال وقوعها بالصوت والصورة؛ لتجسيد الواقع بلغة بصرية مفهومة لغالبية الجمهور، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى استقطاب انتباه الجمهور ساعات طويلة لمشاهدة تلك البرامج المختلفة. كما أن عمليات الإعداد والتقديم الفنية الجيدة للبرامج السياسية تُسهم في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا المطروحة للحوار في تلك البرامج، كما أن البرامج الحوارية والتحليلات من أهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبحث التلفزيوني، وإن نجاح البرنامج السياسي يقاس بمقدار وصوله إلى عقل المشاهد واستثارة رغبته في التفاعل والمشاركة، من خلال شخصية المذيع وفريق الإعداد وقدرتهم على إيصال المعلومات بكل هدوء وموضوعية.

توصيات الدراسة

- 1- إعادة النظر في أسلوب العمل الإعلامي وبرامجه خاصة السياسية منها، وعدم التحيز في تنمية الوعي السياسي الصحيح.
- 2- توعية الشباب فيما يتصل بالوعي السياسي لما يحدث في المنطقة العربية والعالم عن طريق البرامج السياسية.
- 3- تنمية الوعي بالإعداد والتقديم في البرامج التلفزيونية المتصلة بالجانب السياسي.
- 4- ينبغي أن تكون آليات الإعداد والتقديم التلفزيوني للبرامج السياسية وانعكاساتها على الجمهور المتلقي أكثر تنوعاً في موضوعاتها بما يتناسب والغايات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية في المجتمعات الإنسانية.
- 5- دعم القيم والتقاليد السياسية مثل الحرية والمساواة واحترام القانون والمشاركة في البرامج السياسية المعدة في التلفزيون.
- 6- بيان مضمون الرسالة واللغة المستخدمة في البرامج السياسية بحيث تُطرح وفقاً للكثير من الأشكال والمعالجات الفنية.
- 7- الدقة والمصداقية من قبل فريق الإعداد، وكذلك مقدم البرامج كي تكون اتجاهات المتلقين إيجابية نحو تلك البرامج.

References

- 1- Hammad, Ibrahim, The Role of Palestinian Satellite TV in Shaping Political Awareness among Palestinian University Students, Al-Aqsa University, Gaza. 2009, p. 78.
- 2- Hamad, Osama, The role of Arab satellite channels in the development of social responsibility among the youth of Hail University, the eleventh international conference, entitled: Learning in the era of digital technology, Tripoli 22-24 April 2016, p. 88.
- 3- Al-Qattan, Imam, Egypt. The role of Arab news satellite channels in developing political awareness among university students, Department of Media, Faculty of Specific Education, Banha University, Egypt. 2008, p. 75.
- 4- Abdel-Ghani, Amin, Cairo, Arab Culture and Satellite TV, a media vision from the perspective of the methodology of cultural analysis, 2003, p. 59.
- 5- Ayman Mansour, Cairo, "The Media and Intellectual Image, Formation Factors and Change Strategies," I 1, 2004, p. 49.
- 6- Hussein, Bashir Saleh, "Gulf Satellite Channels in Formulating Political, Economic,

- and Social Awareness”, 2010, retrieved from the online source: <http://www.araa.ae/index>.
- 7- Al-Ansari, Hussein, "The Cultural Functionality of Arab Satellite Channels," Journal of Arab Broadcasters, Union of Arab Broadcasters, No. 1, League of Arab States, 2009, p. 47.
 - 8- Radhi, Sam, Iraq, “The Role of News Satellite Channels in Shaping the Media and Political Image,” A Field Study on Anbar and Kufa University Students, 2008. p. 51.
 - 9- Al-Fardi, Abdullah, Saudi Arabia, “The Relationship between Exposure to Political Talk Shows in Arab Satellite Channels and Political Awareness of Saudi Youth in Universities”), Unpublished Doctorate Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 2008, p. 48.
 - 10- Ezz Al-Din, Abdul-Mawla, Qatar, “Academic Research Manual on Al-Jazeera TV,” Al-Jazeera Center for Studies, 2011, p. 19.
 - 11- Al-Sudani, Abdul Karim, “Political TV Programs and Their Influential Capabilities,” Al-Wasat Magazine, 2003. Retrieved from the source: <http://www.alwasatnews.com/news/195658.html>.
 - 12- Ibrahim, Osama, Al-Amr, Abdulaziz, "The Role of Arab Satellite Channels in Developing Social Responsibility among Youth of Hail University", The Eleventh International Conference on Learning in the Era of Digital Technology, Lebanon, 2016.
 - 13- David, Wood, “*Corporate Social Performance Revisited*”, Academy of Management Review, 2006, p19.
 - 14- John Balzarini,” *Progress in Media Theory and Mass Communication Studies*” American Sociological Association, Annual Meeting, Philadelphia, 2005.p46.
 - 15- Kriag, Adler, “*The Effects of Television on Children*”, *U.S.A: library of congress cataloging publication Data*, The Dynamics of Mass Communication: London: Addison, Wesley, 2009. P39.
 - 16- Scott Seider, “Bad Things Could Happen, How Fear Impedes Social Responsibility in Privileged Adolescents”, *Journal of Adolescent*. 2008, p54.
 - 17- Wleim Hodges,” Defining Press Responsibility, AF Unctional Approach, In Elliott.Deni” *Responsible journal on California: SAGE Publications*. Lne .2006 pp.16-27.